ملاحظات على معجم

عندما طبعتُ معجم الألفاظ الزراعية في أواخر سنة ١٩٤٣ أهديت منه نسخة الى العلاّمة الفقيد الأب أنستاس ماري الكرملي ، ورغبت اليه ان يدلني على ما يرى في ذلك المعجم من هفوات لكي أتلافاها في الطبعة الثانية . وقد بعث إليّ من بغداد برسالة طويلة مؤرخة في ١٩٤٤/١٠/٢٩ أطرى فيها المعجم كثيراً ، وذكر رأيه في بعض الاصطلاحات الواردة فيه . وأجبته في ١٩٤٤/١٢/١٨ عن رأيي في الألفاظ التي انتقدها ، فقد كان على ما أرى مصيباً في بعضها ومخطئاً في بعض .

ولما كانت هذه الموضوعات مفيدة لقرّاء مجلة المجمع ولمن يؤلفون في المواليد أو يصنفون المعجمات الفرنجية العربية كتبت فيها هذه العجالة :

(١) وضعتُ في المعجم أمام كلمة Abricotier مشمش ، وأمام كلمة Poisson سمك . فقال الأب رحمه الله منتقداً :

(Abricotier مشمشة أي شجرة المشمش ، أما المشمش فشبه جمع أي Abricotiers) .

فأجبته بما يلي :

عندما يذكر الفرنسيون كلمة Abricotier مثلاً في المعجمات وفي كتب الزراعة والنبات فهم يشيرون الى الجنس النباتي لهذا الشجر لا الى شجرة واحدة من هذا الجنس . وهذا معروف عندهم لا يستلزم وضع ال التعريف الفرنسية أمام كلمة Abricotier ، ولا إضافة علامة الجمع اليها .

وهكذا نحن عندما نضع أمام الكلمة الفرنسية المذكورة لفظ «مشمش» فاننا نعني جنس المشمش لا مشمشة واحدة ولا عدداً مجموعاً من المشمش .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

واذا راجعنا تحلية النبات في الأمهات من المعاجم العربية كالمخصص ، أو راجعنا أبحاث زراعة النبات في كتب الزراعة القديمة ، نجدهم يذكرون كل نبات باسم جنسه لا باسم واحده المنتهي بالتاء . فيقولون مشمش لا مشمشة وغار لا غارة ورمان لا رمانة وزيتون لا زيتونة الخ .

أما أسماء الثمار فسيان عندنا أأريد بها نوع الثمر أم ثمرة واحدة منه (اي L'abricot أو Un abricot) فأنا رجحت الإفراد فقلت مشمشة (ثمرة المشمش) وتفاحة (ثمرة التفاح) ومعناه ثمرة واحدة من المشمش وثمرة واحدة من التفاح . ولو أردت النوع لقلت مشمش وتفاح ولفسرتهما بقولي ثمر المشمش وثمر التفاح بلا تاء .

وأما في تسمية الحيوان فكل حيوان له اسم جنس جمعي يُفرَّق بينه وبين مفرده بالتاء فقد سميته على الأكثر باسم الجنس لأنه هو المقصود في مثل معجمي ، فوضعت أمام Pigeon حمام لا حمامة . وهكذا قلت يمام وحجل وفأر الخ . ومع هذا لم أتقيد دائماً بما ذكرت ، فوضعت كلمة دجاجة لا دجاج (اسم الجنس) أمام كلمة Poule ، ونحلة لا نحل أمام Abeille مشيراً الى الواحد لا الى الجنس .

(٢) قلت في المعجم مثلاً « صف من الدود الخيطيات » و « شائكات الزعانف » أي انني نعتُّ جموع الكثرة كالدود والزعانف بالمؤنث السالم وهو للقلة .

فأنتقد رحمه الله ذلك وأوجب ان أقول « دود خيطية ، وشائكة الزعانف الخ . » فأجبته بقولي :

لا يتقيد العلماء بجموع الكثرة أو القلة في أبحاثهم العلمية . ولا لزوم لهذا القيد في مثل معجمي العلمي . ففي المخصص مثلاً (ج ١١ ص ١٥٠) : « واللوف نبات له ورقات خضر رواء طوال الخ . » فقد نعت الورقات بطوال لا بطويلات مع انها ليست جذ طويلة . وأمثال ذلك كثير في الأمهات .

(٣) انتقد الفقيد قولي عنكبوتيات وطلحيات وقمليات وزيتونيات ونخيليات ووورديات وأمثالها ورأى جعلها جميعاً بالتاء أي عنكبوتية ونخلية الخ . فكان

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جوابي اليه انني رجحت منذ عدة سنين كتابة الأسماء الدالة على الفصائل النباتية والحيوانية بصيغة جمع المؤنث السالم . وكذا الأسماء الدالة على حلقات التصنيف التي هي فوق الفصائل . وقد اتبع مجمع مصر للغة العربية من بعدي هذه الطريقة . أما اسماء القبائل فقد كتبتها بالتاء تمييزاً لها . ففصيلة Oléacées مثلاً سميتها زيتونيات . أما القبائل الثلاث في تلك الفصيلة أي Olées و Jasminées و Fraxinées فقد سميتها زيتونية وياسمينية ومرّانية وهكذا . وهذه الطريقة أصلح من غيرها ، وذلك لأسباب يطول شرحها . وعلى المؤلفين في المواليد أن يتبعوها تمييزاً لأسماء الفصائل وما فوقها عن أسماء ما هو دون الفصائل .

(٤) انتقد تعريب Azote بلفظ آزوت على وزن فاعول . وطلب ان تُعرب بلفظ أزوت على وزن فعُول . وهكذا طلب ان نقول أَشورية لا آشورية .

والجواب ان العرب عربت كثيراً من الألفاظ على وزن فاعول كناقوس وتابوت وكابوس . وليست الألفاظ التي على هذا الوزن بقليلة كجاموس وساعور وراقود وغيرها . وعندما تكون الكلمة المعربة أقرب الى الكلمة الأصلية يكون استعمالها أصلح . ولا حاجة بنا الى التشدد في مثل هذا الموضوع ، أي لا لزوم الى الابتعاد عن الكلمة الأصلية لأن فَعول في العربية أشهر من فاعول .

(٥) وضعت في معجمي أمام Acacia arabica كلمات سنط عربي . سنط . قَرَظ . شوكة مصرية . شوكة قبطية . وقلت في الشرح : « نوع من السنط يكثر في جزيرة العرب وفي الحبشة ، ويُستخرج من صمغ مشهور » .

فاعترض الفقيد قائلاً بالحرف « قطْكَ ان تقول سنط . ولا يُزاد عربي » . فأجبته بما يلي : « لم أكتف بكلمة سنط لأن معجمي معجم علمي لا بد فيه من ذكر الألفاظ الدالة على الأنواع النباتية Espèces . فلو أخذنا مثلاً نبتة من الحنطة القاسية أي Blé dur أو قل Triticum durum ونبتة من الحنطة اللينة أي Blé tendre وباللسان العلمي Tr. sativum وكلاهما مبذول في

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بلادنا ، لوجب على رأيكم ان نسمي النبتتين باسم واحد معروف وهو حنطة ، على حين أنه من الضروري ان نفرق بينهما في التسمية بذكر اللفظ الدال على النوع . ولهذا سميت الأولى حنطة قاسية والثانية حنطة لينة . وهكذا في مئات من الأسماء كأنواع البلوط وانواع الورد وغيرها كثير ، وكقولي سنط صمغي وسنط مفتول لأن كلمة طلح تطلق عليهما جميعاً . فعندما يكون النبات مشهوراً باسم واحد يذكر هذا الاسم . لكنه لا بد أيضاً في المعاجم العلمية من ذكر الاسم العلمي لمعظم النبات والحيوان كاملاً ، أي ينبغي ذكر اللفظ الدال على الجنس واللفظ الدال على النوع منعاً للالتباس . فمن المفيد ان تنتبهوا الى ذلك في معجمكم المساعد الذي نرقب طبعه ونشره على العالم العربي .

(٦) وضعت كلمة مَلْساوات أمام Anacanthiniens وهي رتبة من الأسماك العظميات . فاعترض قائلاً : يقال مُلْس ولا يقال ملساوات . فأجبته بأنني أنزلت الملساوات هنا منزلة الاسم وهو جائز كقولهم الخضروات والعجاوات .

(٧) قال يجب أن نضع امام Poissons سَمَك لا أسماك ، وأمام Oiseaux طير لا أطيار ، لأن الافرنسية جمع كثرة وأسماك وأطيار جمع قلة .

فأجبته بأن من الأفصح ذكر اسماء الأجناس أمام بعض الأسماء الفرنسية الدالة على الجمع كقولنا نبات وحيوان وطير وسمك ترجيحاً على نباتات وحيوانات وطيور واسماك ، لكن في اللغة شواذ كثيرة . فقد قالوا مثلاً حشرات ولم يقولوا حَشَرة (والحشرة في اللغة اسم للجميع) ولا حَشَر . وقالوا حَيّات ولم يقولوا حَيّ (الحي والحية كالبَطّ والبطة) . وعذرهم واضح . فهذه الأمور ترد اليوم الى الذوق ودفع الالتباس والمقتضيات العلمية .

(٨) استعمل في جوابه كلمة مُسَنَّن ترجمة لكلمة Denté فأجبته بأنني لم أجد المسنن في اللغة . وقد ترجمتها بكلمة مُحَزَّز . وهكذا ترجمها من قبلي الدكتور امين المعلوف صاحب معجم الحيوان في مقال نشره في مجلتنا هذه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٩) اعترض على قولي «عملية جراحية» وقال هو البَطّ او البَضْع او العمل الجراحي . فأجبته بأنني من القائلين بفائدة إقرار العملية والنظرية ترجيحاً على العمل والنظر . وأرجح كون مجمع مصر قد أقرهما . هذا والعملية الجراحية تتناول أكثر من البط والبضع .

(١٠) قلت الحوامض ثلاثة أشكال أولاً كذا وثانياً كذا الخ . فلم يرق له ذلك وجاء في رسالته : لا يقال أولاً وثانياً وثالثاً ، بل يقال الحوامض ثلاثة الأولى كذا وكذا والثانية كذا الخ .

ولم أجبه عن انتقاده هذا . والذي احفظه من كتب اللغة ان «أول» تُصرف في مثل هذا المكان اذا ما أجريت مجرى الاسم . وتقدير الجملة الحوامض ثلاثه أشكال أذكر منها كذا اولاً . أما الثاني والثالث حتى العاشر فالمعروف انها صفات تعرب بالحركات وتنوّن .

(١١) بعث اليّ رحمه الله في ٢٨/١٢/١٩٤٤ بطاقة بريدية يذكر فيها ارتياحه للملاحظات التي تضمنها هذا المقال ، ويعدني بأنه عندما يعود من مصر الى بغداد سيكتب اليّ ايضاً بما يعنّ له أثناء مطالعة معجمي . ثم أنهى كلامه بقوله : « والآن أجلب نظركم الى ما أدرجتُه في مجلة دمشق من الفاظ بعض الحيوان وكذلك في المقتطف في جزء نوفنبر وديسنبر . فقد أوضحت ان العرب عنوا بوضع كثير من الفاظ علم المواليد لما دخلوا اميركة وافريقية واستراليا . وقد جهل لغويو الغرب اصول تلك المصطلحات . وعلى العرب ان يتمسكوا بما وضعه اسلافهم لا أن يأخذوا عن الافرنج تلك الكلم ويمسخوها مسخاً شنيعاً » .

وقد كنت هيأت له جواباً انكر فيه هذا الرأي واوضح ان مجرد تقارب لفظين من الألفاظ لا يستلزم ان يكون احدهما من الثاني . فالفقيد كان عنده في السنين الأخيرة من حياته فكرة لا يريد ان يقلع عنها وهي ان كل لفظ اعجمي يختلف اصحاب المعاجم الأعجمية في اصله او لا يهتدون الى اصله ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان مقارباً للفظ عربي ، فهو إذن من اصل عربي . وهكذا جعل Acheter من اشترى العربية و Agréer من أغرَى يُغري و Aigle من العقّال الى آخر ما كنت دحضته في مقال سابق في مجلتنا هذه . وكنت في مقال آخر بينتُ الأدلة العلمية التي يجب ان يستند الباحث اليها في ردّ الكلم الى اصولها .

(١٢) كتبت العرب اسماء المدن والنباتات المعربة بالتاء ترجيحاً على كتابتها بالألف فقالوا غرناطة واشبيلة ودومة وداتورة الخ . لكن هذا لم يكن عندهم قاعدة ملزِمة . فقد قالوا ايضاً داريا وبيت لهيا ودير بُوذّا وماميثا وأفاقيا وسقمونيا وغيرها كثير وكلها بالألف .

فالأب اعترف بأن معظم اسماء النبات التي عربتُها عن الاسماء العلمية قد كتبتها بالتاء . لكنه اعترض على كتابة بعضها بالألف مثل لاتانيا ودورينيا ، إذ كان عليّ ان اجعلها بالتاء . قلت كتابتها بالتاء للترجيح . ولا يغلط من يكتبها بالألف . لكن اتباع الأفصح أصلح .

(١٣) من جنس التَنُّوب Sapin نوع اسمه تنوب كيليكية . ويسمى في الشام الشوح . وقد ذكرت في معجمي انني لم أجد كلمة الشوح في المعاجم الأصلية ولا في المفردات . فجاء في رسالة الأب انستاس : « الشوح معروفة في جزائر بني مَرْغِنّان . واتفاق هؤلاء الناس مع اهل جبل لبنان ، وكلا القومين عرب ، يدل على صحة استعمالها . وعدم ذكر المعاجم لها لا عبرة له » .

قلت لقد اتفق جميع الذين يتدارسون مفردات العربية على ان معجماتنا خلت من كثير من الألفاظ التي استعملها الثقات من قدماء العلماء والأدباء . لكنني لم اجد كلمة الشوح في كتاب زراعي او أدبي قديم . وهذا لا يمنع اضافتها واضافة أمثالها الى الفصيح من كلم اللغة العربية ، فيكون حظها حظ الألوف من اسماء المواليد المعربة على الأقل . وذكر الأب في رسالته أن بعض الأسماء العامية للنبات كالعنبر والفتنة والدفران والشوح وغيرها مما أوردتها في معجمي يجب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ان تقرها وان نرجحها على الأسماء المعربة لتلك النباتات . قلت انني اشاطره هذا الرأي .

(١٤) قال الأب : « قلتم Abornage تأريث . وصوابها تأريف من الأرفة لئلا تختلط بمعان أخرى استعملت لها » .

فأجبته بأن التأريث والتأريف في اللغة بمعنى ، وهو وضع الحدود بين الأرضين . والحد يسمى أرثة وأرفة ومَنار . فأنا استعملت التأريث في معجمي لهذه الكلمة الفرنسية . ووضعت التأريف والمساحة تقابل Cadastre . ففي القاموس : « أرّفَ على الأرض تأريفاً جعلت لها حدود وقسمت » .

(١٥) وقال « Abornement وَضْع الأَرَف » . قلت الكلمات الفرنسية الآتية Abornage و Abornement و Bornage كلها بمعنى وهو التأريث ومعناه وَضْع الأَرَث والمناور Bornes . يقال أَرَّث الأرضَين اي جعل بينهما أَرْثة جمعها أُرَث . وفي الحديث عن المنار : لعن الله من غيَّر منار الأرض اي اعلامها ، وقيل اراد من غيَّر تخوم الأرضين .

(١٦) في معجمي : Abreuvage سَقي . تروية . إرواء . فاعترض الأب قائلاً هو السقي . أما التروية فهو إشباع الأرض ماءً .

قلت : في الأساس : « أَرْوى إبله وروَّاها » . وفي المعاجم يستعمل الإرواء للإنسان والحيوان والنبات والارض . وليست التروية مقصورة على إشباع الارض ماء .

(١٧) استعملت العرب في القديم والحديث كلمة « مقياس » مضافةً الى الأشياء التي تقاس ، فقالوا مثلاً مقياس الحرارة ومقياس الرطوبه ومقياس الماء ومقياس الحموضة الخ . فنبهني الأب انستاس الى كون مجمع مصر قد رجح وضع كلمة واحدة لأمثال هذه الآلات ، فقال مِحَرّ بدلاً من مقياس الحرارة ، ومِرْطَب بدلاً من مقياس الرطوبة وهلم جرا .

قلت لقد ذكرت في معجمي معظم الأسماء التي وضعها مجمع مصر للأدوات

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المذكورة . لكنني سهوت عن ذكر بعض تلك الأسماء كالمحاض لمقياس الحموضة والمشعاع لمقياس الأشعة والمكحال لمقياس الكحول .

ويظهر ان المجمع المشار اليه أوجد مصدراً صناعياً لعمل تلك الادوات فقال محاضية لقياس الحموضة ، ومشعاعية لقياس الأشعة ومكحالية لقياس الكحول .

(١٨) وضعتُ أمام Alcool كُحول . غَوْل . وقلت في الشرح : لم يجز بعض اللغويين الكلمة الثانية . ومن المعروف ان من معاني الغول في اللغة الصداع والسكر وما زال به العقل . فقال الأب : « الغول غلط . وقد بين الدكتور شوشه في مؤتمر المحفى (ويعني به مجمع مصر) سنة ١٩٤٤ ان الصواب هو الكُحْل ، وأن الغول خطأ ، وبرهن على ذلك بأدلة لا تقبل النقض البتة » .

قلت لم أطلع على بيان الدكتور شوشة . ومن الثابت في معاجم أصول الكلم الفرنسية ان الاسم الفرنسي Alcool مستعار من كحل العربية بمعنى الإثمد المشهور ، وان الفرنسيين أطلقوه قديماً على الإثمد وأضرابه مما تكحل او تداوى به العيون . ثم حرفوا معناه في اوائل القرن السادس عشر ، وجعلوا له معنى جديداً ، أي اطلقوه على السائل المعروف المسمى سبيرتو بعامية معظم البلاد العربية . اما الإثمد فسموه Kohl وهي كحل العربية . لكننا نحن العرب لم نطلق الكحل في القديم ولا الحديث على هذا السائل اي السبيرتو . ولست أرى لزوماً لتضمين كلمة كحل هذا المعنى الجديد . وأرجح ترجمة Alcool بالكحول او الغول وكلاهما سرى على الألسنة ، وشاع في الجرائد والكتب العلمية . ولو عدنا الى أصل الكلمة الفرنسية وأطلقنا كلمة كحل على السبيرتو لحصل التباس شنيع فشتان ما بين الكحل الذي تسوّد او تداوى به العيون وبين السبيرتو .

(١٩) اعترض الأب على تعريب Physique بفيزياء ، وقال انها كلمة قبيحة لم يقبلها المحفى اللغوي . ورأيه هذا قديم اي منذ وضع أحد أعضاء مجمعنا هذه الكلمة . ولست أرى رأيه فيها لأنها ليست قبيحة . وهي أصلح من الطبيعة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والطبيعي القديمتين لتضمنها معاني أخرى . وقد شاعت الفيزياء في مدارس الشام والعراق .

(٣٠) من الألفاظ التي ذهب الأب الى كونها من أصول عربية لفظ Albizzia الدالّ على جنس من النبات . قال انه من العربية البُوصيّة من البُوص وهو الدمقس والحرير في لغتنا الفصيحة .

ومنها لفظ Alburnus الذي يطلق على جنس من السمك . قال هو البُرْنُسي نسبةً الى البرنس .

قلت لم أهتد الى أصل هاتين الكلمتين الأعجميتين في ما لديّ من المراجع ، ولم يذكر الأب لي كيف حكم بأنهما عربيتا النجار ، لأن تقارب اللفظين لا يكفي على ما ذكرته سابقاً .

(٣١) ذكرت ان كلمة القيقب تطلق اليوم على الشجر المسمى Erable . وقلت في الشرح ان دوزي سماه أيضاً الجَرْمَشَق نقلاً عن لين في كتاب عن مصر ظن فيه ان هذه الكلمة الأعجمية تطلق على الشجر المذكور .

ففي رسالة الأب : « يجب نبذ جرمشق لأنها مصرية عامية . وهي من التركية كَرْمشيك ويقابلها بالفرنسية Cornouiller sauvage وليس Erable كما وهم دوزي » . قلت لقد اصاب الأب في اعتراضه .

(٣٢) من انواع القيقب نوع ينسب الى صقع ايران يسمى بالفرنسية Hyrcanie . قال الأب اسم هذا الصقع في إيران مازَندران . وهذا الشجر يجب تسميته القيقب المازندراني . وقد أصاب .

(٣٣) جاءت كلمة آبنوس في معجمي مفتوحة الباء . فقال الأب : « ضبطت في اللسان بكسر الباء . راجع فيه مادة فرفار وسامم » . قلت راجعت سامم في اللسان فألفيت آبنوس مفتوحة الباء خلافاً لما ذكره الأب . ولم اجدها في مادة فرفار . وجاءت بباء مكسورة في القاموس مادة سامم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وجاء أمام Affinité إلفة بكسر الألف . «فقال «ألفة بالضم لأن الإلفة بالكسر معناها المرأة تألفها وتأنفك على ما في المعاجم» .

وجاء أمام Aigremoine غاَفث بفاء مفتوحة . فقال هي بفاء مكسورة .

(٢٤) Acanthus mollis أقنثا رَهِلة . فقال : الأصلح رخصة بدلاً من رهلة . وقد أصاب لأن رخصة معروفة وشائعة .

(٢٥) Actaea خَمانِيَّة بَلَسانية . فاعترض قائلاً : هي أَقتى ، هكذا عرَّبها الأقدمون . فأجبته بما يلي :

عرب القدماء Akté اليونانية فقالوا أَقطى . وهي تدل باليونانية والعربية على الشجر المسمى خمان وباصطلاح اليوم البَلَسان والبيلسان وهو بالفرنسية Sureau وباللسان العلمي Sambucus من فصيلة الخمانيات . لكن علماء النبات في أيامنا هذه استعاروا الكلمة اليونانية المذكورة اي Akté وأطلقوها على نبات آخر من فصيلة اخرى وهي فصيلة الحوذانيات لأن ثمار هذا النبات تشبه ثمار الخمان . وهكذا أصبحت كلة Actaea تدل اليوم على نبات بعيد جداً عن الخمان . ويتضح من ذلك انه لا يجوز تبديل معنى أَقطى الدالة على الخمان اي Sureau وإطلاقها على النبات الآخر الذي سموه Actaea وان كان اللفظ العلمي واللفظ العربي من أصل يوناني واحد .

ولما كانت منابت Actaea في غير بلادنا العربية لم أجد له اسماً عربياً ، ولهذا سميته خمانية وبلسانية إلماعًا الى كون ثماره تشبه ثمار الأقطى اي الخمان . ويمكن أيضًا تسميته أقطية إشارة الى كون الاسم العلمي Actaea من Akté اليونانية .

ويجب الانتباه الى كل اسم نبات من هذا القبيل مما غير علماء النبات مدلوله .

(٢٧) أطرى قولي إنبق ولنفة بالنون ، وخطأ من يكتبها بالميم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٢٧) عثر على كلمة دسقوريدس فاعترض قائلاً اشتهر عند العرب باسم ديوسقوريدس . قلت اذا راجعنا المفردات والقانون وطبقات الأطباء نجد اسم هذا العالم اليوناني مرسوماً عشرات من المرات على خلاف ما ذكره الأب اي ديسقوريدوس وديسقوريدس . وثمة كتابات أخرى في بعض الكتب القديمة . وعلى كل يجب الرجوع في مثل هذا الموضوع الى القواعد الواجب اتباعها في نقل اسماء الأعلام اليونانية الى العربية . ولكل من زميلينا المأسوف عليهما الدكتور أمين المعلوف والدكتور احمد عيسى بحث ممتع في هذا الموضوع .

وبعدُ يتضح من هذه الملاحظات ومن رأيي فيها ان العلامة الأب أنستاس رحمه الله قد أصاب في بعضها وأخطأ في بعض . ولو بقي حيّاً لداوم على قراءة معجم الألفاظ الزراعية بما عرف فيه من جلد ، ولأبدى لي ملاحظات فيها فائدة للمطالعين . ومن المؤسف ان يفارق الحياة قبل ان يطبع معجمه « المساعد » الذي ذكره لي مراراً وألمع اليه كثيراً في مقالاته اللغوية الممتعة .

مصطفى الشهابي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net